

میلعاوه

الله ءفرعم ماقم وه ام

فآزملا نافرعلنا

قرشء ءعباسلا ءسلجلا - ١٤٢٨ ءنس - ، لاملثلا ءزمء باءاعء حرشء

اهاقلا ءرضاحم

آنارهلظا آنلسلحا ن سحم ءمحم ءبسلما ءاحلنا الله ءبآ
ءرسء الله سءءق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعا
 ميجرلا ن محرلا الله مسب
 دمحم مساقلا يبا اتينبو انديس يلع الله ي لصو
 نيعمجا مهنادعا يلع انعلاو نيرهاطلا نيبيظلا هلا يلعو

ي حورلا لامكلا تاعاعدوا فيزما نافرعدا رطاخم

﴿مُرْجُهُ قَبْوًا دَقِبَ لَقْبِكَ يَجَانًا بَرُّهُ بِنْدُهُ سِرْخًا دَقِنَ اسْلِبَ يَدَيْسَ أَيَكُ وَعْدًا﴾

لصحت دوجولا ملعل تيسنلاب تيديحوتلا قرظنا ن تيضاملا يلايلا في اقباس ركذ
 كلذ عم تينسد دجو دق - تيعت وحنو تيوه تيد نم - ن اسنلا اذه نو كي امدنع ن اسنلا
 طيسباو قاطما دوجولا

دجوت لاو ، باتكلاو ةءارقلاو تعلقاطلاب لصحت لا تأسم هذه تينسلا داجيا تأسم
 ربانملاو تيداحلا يلا عامتسلاو بطخلا عامسبلاق قحتت لاو ، سيردتلاو سردلاب ن اسنلا
 تيعرشلا طبواضلا عوضلاو تيكولسلا تادهاجملاب لصحت تأسملا هذه جئاصنلاو
 ريبد ن اسنلا طسوتب ملاسلا مهيلع نيموصعلا تملأا . تيلاولا باحصا يلا دانتسلاو
 كردي يذلاو ، تيوامسلا قرطلا يلع رطيسمو ، بيغلا ملاو عبد ريصبو ، ريسلاب فراعو
 بر اجتلاب لاو ، تاعومسملاب لاو ، تعلقاطملا لا ، تي توكلما هكار داب دساقمو ن اسنلا جلاصم
 دحا يلا لصحت ن ان كمي ي تلا تيمويلا

هذهو ، كاذو باتكلا اذه ةءارغو ، تعلقاطملاو تاعومسملاب تلساوب ن اسنلا موقيد دقف
 ...كالتو تلاقملا هذهو ، كالتو ةديرجلا

2** ...ن مر ايدش دوذن ظراي سكره

صصق عضب اهبد قحليو ، بلاطملا نم ةعومجم بكرين ا ، هبتك ءاره ي ا تلساوبو
 ، اءارو ايسامد اسلجم ميقيو ، لايمج اتوصو نيتديصق اهبد قحليو ، اهعمجيو ، تاياكحو
 .كانهو انه ي لان يلو هذمو يرايحو ن يبوكنم اموقر جيو ، "ذاخا" : مهربيعت دح يلعو

دحا تبحصب تعلقاطملا موحرملا ةرايزلا عاج دق ن ان ارهطي فلجر ةرم تاذ تيار
 تعلقاطملا تازوحلا ي دح ان علو وسمو هو ، تنيدملا هذه ي فن لا ان يدوجوملا ن يفور عملا ةداسلا
 كارد تايبوتسم فلتخت ، ل احسي يلع ن كلو ، صلخمو قداصو ديج ن اسنلا هو ، كانه

1. 82 ص ، 90 ج ، راونلا اراحد

2 [يقول: كل شخص صار رفيقي بناء على ظنه وحاله وهو اه]. ***

لاو، نارهط في فةملاعلا موحرملا لزمنى لاء اعاجدق اناك، اريثك ممرتحيد تييار، ناسنلا
ةءاب عضيوا اريصقء ابقو موندق قاطي دتريص خشلا اذهن اكا بمعد. اعاجدق بسانم هيلأ فرعا
بهفكي لء.

هسفنن عم لكئين اكا. اريثك انبجعتن كتم، اهيدم لكئين اكي تلا ثيدا حلا اريثكي نبجعتم.
ل حتن اء وعذد الله عاشد ن او، اذهل وعدا اناو، ملئت وعد انك: بل وقين اكي ا، رارمتساب
ةملاعلا موحرملا فرشتى تد، هيفقلا هذم ترم مذب. بت ابحر سملما هذم لثمو «هتلكشم
ممعمو هو دهشمي فن لال ازيلا وهو هئاقدصا دحا هيلأ اعاجدق موي ت اذو، دهشمى لاء عي جملا ب
ى لاء اعاجدقن لاف، يديسا ه: ديدشلا مارتحلا او ماركل او زاز علا او جاهتبلان مءلا حبل لاء اقو
ةملاعلا موحرملا نم ادعوم ي ل ذك: ي ل اقم م «انه لئاتي الى المنزل». قلت: «هل والدنا
عاطل عن العمل - وقد استخدمت تعبيراً لا أقوله الآن - حتى تُحضر أنت أي إنسان؟!». فجأة،
احمر وجهه وتأجج، حيث إنني أتصف بالصرامة، فقلت له: «يا رجن هل إن...؟!». قال:
«حسناً، اذهب وقل ذلك للمرحوم العلامة»، قلت: «حسناً، بما أنك تأمر، سأذهب وأقول له». فذهبت وقلت: «إن فلاناً يقول إن السيد فلان قد جاء، وخلاصة القول: يريدان القدوم
للزيارة».

بناجد هيلفسلا ففرغلا كلتى لاء، ةعاسبب ورغلا ل بقى تآين اءل ق، أنسم: بل اقو ايلمر كف
دعبه مؤارشم تدقل زنملا كاذن كيملو، ت قولاً كاذن ي فك انه ي ل ن وتأييس انلنا ن اكا ثيد «وبقلا

بثدحتي ادبو اسلا جديسلا اذهن اكو، أضيأ انا ت سلجو ك انه ي لاء اعاجف

فمع أنه رجل جاهل لا يفهم شيئاً، ولا يُميز بين الخطأ والصواب، إلا أن بدأ يقول: «نعم
فلان في لحظة الوفاة، وحين الموت، بدل أن يقول "لا إله إلا الله"، كان يقول "يا علي"، وكان
ينادي "يا علي"؛ لأن مقام عظمة جبروت الإله أعلى من أن يأتي الإنسان على ذكره». فقال
ةملاعلا موحرملا: «لو كان يعرف علياً لكان قوله يا علي هو يا الله؛ إنه لم يعرف علياً ولم
يعرف الله!». بمجرد أن قال هذا، سعى ذلك الشخص إلى ضبط نفسه فجأة. فقلت: يبدو أن
هذا المجلس اليوم هو من تلك المفيدة، فلأجلس وأرى إلى أين تنتهي هذه القضية وهذا
المجلس الذي أرجو أن يختمه الله تعالى بخير.

بعد فترة، رأى هذا الضيف أن الأمر ساء كثيراً، وكما يقولون: أصبح مُحرَجًا، حيث
كان قد جاء إلى هنا ليقدم بضاعته، فرأى أنه: لا يارجل، لقد ضربوا بضاعته ضربةً ألقته
وبضاعته معاً في البئر. فقد أوشك أن... مضى قليلاً من الوقت، واستؤنف الحديث وقال:
«الأئمة عليهم السلام لم يكن يعرض لهم الحدث مطلقاً، هم لم يعرض لهم الحدث... وجودهم
كان مختلفاً تماماً».

ةملاعلا موحرملا لاق: «كلاً! هذا من الأباطيل. هم أيضاً كان يعرض لهم الحدث، وكان
عليهم أيضاً أن يتطهروا لرفع الحدث وإلا كانت صلاتهم باطلة». هذا هي الضربة الثانية!

هل أنت مريض يا رجل؟! اجلس صامتاً؛ إذ على كل إنسان أن يتحدث بقدر لسانه. اجلس!
فرأى أيضاً أنّ هذا أمر عجيب.

على جاتحيد لا ماملاً هنلاً ل هـ. قمحلا ءلاؤهل اثماً دجوين لآاى تحف، اورظنا ينعيد،
أضياً دوجولاً ملاءة طساو وهو، مبتار مهيدلو بهماقمي فماماً وهماملاً! ايديسايا لا؟! عوضو
فلاأب ل يختت اممى لعا وهلا، نلا ماملاً تفرع كناً روصتت لا، ليختت اممى لعا وهو
هذتحيد أضياً ماملاً، كئذ مع من كلو! هرظرا دقمب ماملاً وهنم مهفتت مل كئنا ثيحب، تارملا
لا، لستغين أبجيد، لستغين أبجيو، ثدحلا عفر ل أضوتين أبجيد أضياً ماملاً او، ثدحلا
!؟ مالا اذها م... وليثمتو هو، نير خلالاً تبسنا بجاوو، هيلاً تبسنا بحتسمل سغلا اذهنأ
!كلملان مرتكأ ن ييكلم" او حبصاً ن يذلا دار فلأا ملاكن م اذهل كو، ءارهم مالا اذهل ك

انيلع بجاوو اندف يلكتو همامك عر شلاف! لأك، تعبير شلاو ن يبدلن يذاقو او عضيل او ءاجن يذلاو
، ناعكر ماملاً قلاصون اناعكر انتلاصف. قرفيأ نودن مةيفيكللا س فنب ماملاً وهف، هو ادا
قلاص ماسلا هيلع يدهملا ماملاً ن لاى لصد ولف، تاعكر ثلاث اندذع برغملا قلاصو
لدبن يناعكر لصدولو. قلاص ماملاً، تاعكر عبر أدمع. تاعكر ثلاثي هي تلاء برغملا
!؟ ن يناعكر لصد اذاملا: هناى لعا بقاعيو قلاص ماملاً، تاعكر ثلاث

أدايقناو ءعاطر تكأو رصباو ملاء وهو، عر شلا ميلاعتب س انلا مزلأ ماسلا هيلع ماملاً
ام!؟ ءار هلا اذها م!؟ مالا اذها م!؟ ثدحلا س يلاملا ماملاً ن لاقن م. س انلا ل كن م
هيلع ماملاً، ءراهطل ادي فامئاد ماسلا هيلع ماملاً، ثدحلا س يلاملا ماملاً هيلع ماملاً: ي نعم
، صئاصلاض عبدم هر يغن عن وزيمتيا وناك، لجا!؟ اذك، هلاو هيلع الله لصد يبنلا، ماسلا
ي هو قلاصم هذو، أنسد. لظه هلاو هيلع الله لصد يبنلان كيم، لاثمف. اهلم في قلاصم هذو
ثيد، هلاو هيلع الله لصد الله لوسر مونن عتياور طقف انيدل، معذ. عوضوما اذهب قلعنتلا
رخارماً اذو، أنسد. مونلاو تنسي نذخاتلا: ماسلا هيلع لاق

ل اصفلا الكذب بسبن ايسنو قلاص ماملاً اذهل صحتي تلات لاطا ضعبى فن وكيدق
اماً. ماملاً ل صحتي لا دقر اذملا اذهو، ءراهطل لاطيا لى لى دويدق امم، عطيملا لئاسملا ن ع
لصد يبنلاو، س انلا قيقبك أضياً ماملاً اف؟ ءدو جومت سبلاً، ءراهطل لاطيا لى رخلأا بابسلا
مهذع فلتخيلاو، س انلا رئاسكاً أضياً هلاو هيلع الله

يرأى نذاً، لله ركشلا، لله دمحلل: بل اقف - أقد تشهدم تناك تأسملا هذو - ةرتفت رّم
 ،ملاكلا اذهل اقرن أ درجمب. أضياً مهيديع فرو «لله ركشلا. بنذ في نم رصدي لا عضو في سفن
 ةملاعلا موحرملال اقف: «مجرد رؤية نفسك في هذه الحالة هو أسوأ ذنب يمكن أن يرتكبه
 الإنسان. هذا ذنب لا علاج له، هذا ذنب لا توبة منه بعد ذلك». هذا المسكين ذهب، ذهب إلى
 حيث يجب أن يذهب. من هم هؤلاء الآن؟! انظروا! أقصى مرتبة المعرفة عند هذا السيد هي
 أن يجمع الناس حوله، ويشغلهم ليأتوا، ويقرأوا العزاء، ويجلسوا معاً في الليل، ويقدموا
 طعاماً، ويصبح هذا مسؤولاً عن الخبز، والآخر يذهب ليشتري البصل... ما هذا؟! إنها
 ألعيب، هذه ألعيب...!! وبعد ذلك، نجد ثمرة هذا الأمر هي قولكم: «الإمام ليس له حدث».
 يا رجل! في أي كتاب شرعي، في أي كتاب فقهي، في أي كتاب عرفاني، في أي كتاب قرأت
 هذا؟ أنت لا تملك مثقال ذرة علم، ووضع طاقية نوم على رأسك وعباءة على كتفك لا يجعلك
 عالماً ولا تحصل بواسطته على العلم.

١) ةفاحلاً ام * ةفاحلاً ن عل وقبو، ن ارهطي فس لاجم ميقين اكي ذلال جرلا كذا لثم
 ،ةعراقلا ي نعمب ةفاحلاً، أقاحل تسيلاً ةفاحلاً! ق محلاً أهياً ق احللاً، أ دج ديج عي شق احللاً
 ي دياب اورظنا! ق حلياً! ق حلين اسنلاً! عي شديج ق احللاً. ةمايقلا موين عي هو، ميشهتلا ي نعمب
 اذكو! داشرلاً او حصنلا ةداقو ةيكزتلا ةداقو ةيبرتلا ةداقو احبصاً نمو، روملاً تراصنم
 كىل اود

الله يلا ريسلاً قرمته اتقلاعو كلسلا ل او حال دبت

عرشلا قيرطن عسانلا سوفني فآريغت او ثحدين أ بجي [ءايلولأ ي] دارفأ ءلاوه
 ،عبتلابو، تافصلال دبنتور اكفلاً ربيغتلا اذهب بسبريغتت شيد، ةيكزتلاو ةيبرتلا ةطساوبو
 ،تأسملا هذو تئدد اذاف ديجوتلاو درجتلا وحنو، ماجتلا كذا نم ةيدوجولاً راتلاً برتقت
 نم ماهمسيه مءايشأ مانذاً عمستو، ن اسنلاً انيع حتفتو، ل احلا ةعبيطبرملاً كذا قحتيس
 ،رخال كشب ق باسلا يفتناك متاكار دأن ن يحيي ف، ل بقن ماهكر ديملاً روماً مبلق كرديو، ل بق
 .ةقلتخم روملاً يفتههجو ت تناكو، رخال كشب مهتاجانتتسا تناكو

انلن وكتلاو اذهب ةقلاع انلن وكتنأ، كاذ تيدي ل لب هذلاو اذه تيدي ل لب هذلا
 ن لاس اسحلاً ي لعءانبن اكو، ةوهشلا ي لعءانبن اكو، يوهلا ي لعءانبن اكو، كاذب ةقلاع
 عمف ترغت دق مهتاجوتن ل كذاو «هبلاب هذلا كنم ل ي ذلا تيبيلا ي لب هذلا بجه: بل وقى

٢١ و ١ ن اتيلأ، ةفاحلاً ةروس

،معمل صاوتين لآ ا راصد،ببعتقلا ع ع ط ق د ق ن ا ك ي ذل ا ص خ ش ل ا ن ا ف،ف ق و م ل ا ي ف ر ي ب ي غ ن ل ا ا ذ ه
!ببعتقلا ع ع ط ق،معمل صاوتين ا ك ي ذل ا ص خ ش ل ا و

ةملاعل ا م و ح ر م ل ا ل ا ق،م و ي ت ا ذ: ك ن ت ف ي م ح ض ر الع ل ا م ا الط ب ا ط ب ا ئ ي ر ض و ا ن الل ه
ع ل يه، و ع ر ض ت ع ل يه ه ذ ا الم ط ل ب و ق ل ت ل ه: «ي ا س ي د ي، ي و ا ج ه ال ا ن س ا ن ا ح ي ا ن ا ك ث ي ر ا م ن
ه و ل ا ء ال ا ف ر ا د، و ت ك و ن ه ذ ه الم و ا ج ه ء ص ع ب ء ج د ا، و ت و ت ر ف ي ح ا ل ه ل د ر ج ء ا ن ه ي ف ض ل ق ط ع
ع ل ا ق ت ه ب ه م، و ا ن ي ق و ل ذ ل ك الش خ ص م ا ي ش ا ء م ن و ر ا ئ ه، و ي ت ق ب ل ه ذ ا الك ل ا م ب ك ل ج و ا ر ح ه،
ع ل ي ال ا ي ق ي م ع ل ا ق ء م ع ه»؛ ي ع ن ي ي ق و ل: «ق ل م ا ش ن ت ع ن ي م ن و ر ا ئ ي ج ز ا ك الل ه خ ي ر ا و ل ك ن ل ا
ت ق ت ر ب م ن ي، و م ن ع ل ي ب ع د ع ش ر ي ن م ت ر ا، م ن ع ل ي ب ع د ث ل ا ث ي ن م ت ر ا، ا ش ت م، س ب، ا ك ت ب
ر س ا ئ ل، ل ا ع ر ف، ق ل م ا ش ن ت، ن ح ن ف ي خ د م ت ك، و ن ق ب ل ي د ك و ل ك ن...».

ةملاعل ا م و ح ر م ل ا ل ا ق: «ن ع م، ه ك ذ ا ه و ال ا م ر». و ي ب د و ا ن ه ك ا ن م ب ت ل ي ب ه ذ ه الق ض ي ء
و الم ش ك ل ء ا ي ض ا. ق ا ل: «ن ع م، ن ع م، الم س ا ل ء ه ك ذ ا». ف ي ر ي ا ن ه ل ا ت ء د ه ن ا ك ا ي ء س ن خ ي ء م ع ال ذ ي ن
ك ا ن ي ت و ا ص ل م ع ه م ح ت ي ال ا ن، و ل ا ي س ت ط ي ع م ط ل ق ا، ل ا ي م ك ن ه ب ا ي ح ا ل م ن ال ا ح و ا ل ا ن ي ق ي م
ع ل ا ق ء م ع ه م.

،ه ق ي ف ر م ر ب ن ع ي د،ه ق ي ف ر م ر ب ن ع ي و،ك ل ذ ل ق و ش ل ا ر ه ط ي و،ه ت ي و ر ل ق و ش ت ي ن ا ك س م ل ا ب ف
ن ا ا د ع ا ص ف ن ل ا ا ن م ي ر ي،ن ك ل و...ل ج ا ن م،ن ا م ل ك ت ي و ت ي د ح ل ا ن ل ا د ا ب ت ي و ه م س ل ج ي ن ا ك و
د ع ت م ل ه س ف ن،ه ي ل ع ل ق ت ي،ن ل ا د ع ب ل م ح ت ل ا ع ي ط ن س ي ل ا و،ع ي ط ن س ي ل ا و ه ق ي ا ض ي ه م س و ل ج ل ا
ر م ل ا ه ن ا و.ه ب ي ق ت ل ي ل ا ي ت د،ل ن ا س و ل ا ض ع ي ب ك ا ن ه و ا ن ه م ن م ب ر ه ي،ه ل ب ق ت د ع ت م،ه ب ي ض ر ت
ه ل د ج و ي ن ا ه ش ي ع ي ي ذ ل ا ل ا ح ل ا ك ل ذ ن ا ك م ا ب د ع ي م ل ذ ا؛ع ي ط ن س ي ل ا ا ق د ب ي ج ع ا ق د ب ي ج ع
ه ق ي ض ا م ل ا ف و ر ظ ل ا.

ع ج ا ر ا ل ا ي ك ر ا ن ي د ف ل ا آ ت ع ب ر ا ع ف د ا ن ل ا د ع ت س م ا ن ه؛ل و ق ي د ا د ح ل ا ن ي س ل ا م و ح ر م ل ا ن ا ك
ه د و ص ق م ن ا د ب ل ا و - ر ن ا و د ل ا ه ذ ه ي ل ا ب ا ه ذ ل ا ك ل ذ ن م ه د ا ر م و «ه م ي م و ك ح ل ا ر ن a و د ل a ه ذ ه ي د ح ا
،د ا ر ف ل a ء ل a و ه م ت د ح ت ل a و - ء ل a و ه و ن ي ي ت ع ب ل a م ك د ن م ز ي ف ق ا ر ع ل a ب ء ء و ج و م l a ر n a و د l a ن a ك
ا ذ ه ن م،ك ا ن ه و ا ن ه د د ر ت l a و - ي ر خ a ر و م a ك ا ن ه ف،ل ا ت م ا ذ ه ن l a و - ا ي ن د l a ل ه a ع م ت د ح ت l a و
،ع ي ش l a ك ا ذ ي l a ع ي ش l a ا ذ ه ن م،ت ف ر غ l a ك ل ت ي l a ت ف ر غ l a ه ذ ه ن م،ب ت ك م l a ك ا ذ ي l a ب ت ك م l a
ا م ن و ي ل م ن م ا ع ز ج ي ط ع a ن م،ه ل ي ط ع a ا م م ء ر ذ ي ط ع a ن م ه م ه ف ي م ل a ك l a ا ذ ه...ا ذ ه ل a ص a
ي ذ l a ا م a،ك ل ذ م ه ف ي ا ذ ه ف،ج ر خ ي ل a و ا ه ت ي د ن م ج ر خ ي ن a ه ن ك م ي ل ه ي ر ن س،ا ه ذ ع ه ل ي ط ع a
،ء ا س م l a ي ت د ح ا ب ص l a ن م ك ا ذ و ا ذ ه ع م ت د ح ت ي م l a ا ذ و،ج ر خ ي م l a ا ذ و،د ح a ع م ت د ح ت ي م l a ا ذ ا
د ق ت و م l a ا م ن ا ك ف،ه ن ق ذ ك ر ح ت ي م ل و ن ا ك م ي ا ي ف س ل ج a ذ و،ت و م l a ي ف م و ي l a ك l ذ ي ض ق a م ن a ك ف
ر و م l a ه ذ ه م ه ف ي a ل ف،ه ن خ a

، او تَدْحْتِينْ أَمْهِيْلَعُضُورْ فَمْلَانْ مِنْ وَكِيو ، سَلْجَمْلَانْ وَرْ ضَحِينْ يَزْلَا ضَعْبْ مَتِيَارْ لَهْ
بِجَاوْلَانْ مِنْ وَكِيو ، أَتَاتْبَأَسْلَجْمَنْ وَكِيْلَاوْ ، سَلْجَمْلَانْ اذْهَنْ مَدْنَأْ فَلَئْمَأْ كَفَاوْ تَدْحْتِيْمْ اذْ اْتِيْحْبْ
!ضَرْمَمْتَاذْ دَحْبْ اذْهَوْ ، ضَرْمَسْ اَسْلَأْ اِيْ فَاذْهَفْ!؟ تِيْدْحْبْ تَدْحْتِيْنْ أَوْ ، عِيْ شَلْ أَقِيْنْ أَوْ

تَدْحْتَاذْ اذْ اِيْ بِنْمَهِيْلَعُصْحِيْلَاوْ ، مَلَاكْلَانْ مَهْلِيْ طَعِيْلَا تَمَصْلَانْ مِنْ اَسْنَلَا اِيْ طَعِيَامْ
نَمَاهِبْلْ مَعِيوْ اِهْمَسِيْدَعْدَاوْ تَمَلْكَرْ دَقْبْ هَدِيْفِيْنْ لِكْ لَذَنْ اِيْ فَا ، اَزْجَا تَرْشَعْنْ مَبَاتْكَرْ دَقْبْنْ اَسْنَلَا
اِيْ لَالْ وَّلَا اَنْمَ هُوْ اَرْقَاوْ نْ اَرْقَلَا اذْهَوْ اذْ اذْ اِيْ بَتْكَرْ شَعْ مَهِيْلَعُتِيْلْتْ وَّلُوْ ، لَجَا اِيْ تَدْحْتِيْنْ اَنْوَدْ
، رَخْلَا اِيْ لَالْ وَّلَا اَنْمَهْ اَرْقَتْنْ اَنْمَ لَادْبْ؟ تِيْ اَفِيْنُوْ تَمْتَسُوْ فَلَئْمَأْ تَسْنْ اَرْقَلَا اِيْ فِسْ يِلْ اِيْ رَخْلَا
رَبْكَ اَدْحَاوْ لَأْ تِيْلَا هَذَرْ تَأْ . مَوِيْلَانْ مَاهِبْلْ مَعْتْنْ اَرْقُوْ ، اِهْيَفِرْ كَفُوْ بِهَذَاوْ ، اِنْمَدْحَاوْ تِيْ اَذْ
. عِيْ شِيْ لَعْنْ اَسْنَلَا اِلْ صَحِيْلَا مَلَاكْلَا بِيْ رَخْلَا اِيْ لَالْ وَّلَا اَنْمَنْ اَرْقَلَا عَاَرْقَنْمَ

نْ اَبْجِيْ مَتَايْحُوْ ، سَانْلَا عَمَلْ صَاوْتَلَابْ هَرْمَعِيْ ضَقْتِيْنْ اَبْجِيْ يَزْلَا نْ اَسْنَلَا اذْهَنْ كَلْ
هَلِيْلِيْ ضَقْتِيوْ ، لِعَا تَوْصَبْ كَحْضَلَاوْ سَلْجَمْلَانْ اِيْ لَابْ اَهَذَاوْ كَاذُوْ اذْهَعْمَتْ اِيْ دَحْلَابْ طَفْقَرْمَتْ
...+

هَذَهْ عَايْحَانْ اَسْنَلَا اِيْ لَعِيْ غَبْنِيْ تِيْدْ ، نْ اَضْمُرْ رَهْشِيْ لِيْلِيْنْ مَقْلِيْلْبْ اَضِيْ اَنْوَرْ فُظِيْ دَقُوْ
نْ وَبِهْذِيوْ نْ وَضَهْنِيْفْ ، اَضِيْ اِيْ لِيْلِيْلَا اِيْ يَحِيْ نْ اَكْ اِيْ ضَاقْلَا مَوْحَرْمَلَا نْ اِنْوَلُوْقِيْفْ ، اِيْ لِيْلِيْلَا
نْ عَرَارْ مَتْسَابْ نْ وَتَدْحْتِيْ ، نْ اذْ لَأْ اَلْ بَقْنْ يَدْعَا سَلْ بَقُوْ ، رَحْسَلَا لِيْبِقْ اِيْ تَدْ كَا نْ هُوْ اَنْهَنْ وَسَلْجِيوْ
رَا دَقْبْنْ وَمَدْقَتِيْ لَاوْ ، مَاعْ تَمَامْ رَمِيْدْ . نْ وَبِهْذِيوْ نْ وَضَهْنِيْمَتْ ، نْ وَكَحْضِيوْ ، اَكْلَتُوْ تَمَلْ اَسْمَلَا هَذَهْ
بِهْذِيوْ ضَهْنِيْ يَزْلَا اَمَّا . مَهْتَبْتِرْمَسْ فِذِيْ فَلَ حَوْلَا اِيْ فَنْ وَبَلْقَتِيْ ، تَانَاوِيْحَلَا لَثْمُوْ ، تَرْبِاسْ اَرْ
لَا يَلْقَنْ اَسْنَلَا اَجْرْ اذْ اُوْ ، لَا يَلْقَلْ اَحْلَا رِيْغْتَا اذْ . مَهْفِيْصْ خَشَلَا اذْهَوْ ، مَهْفِيْ يَزْلَا اذْهَوْ ! مَعْنْ ، رَكْفِيوْ
عَا مَظْعَلَا كَلُوْ اَلْ وَقِيْنْ اَكْ اذْ اَمْ مَهْفِيْسِدْ نِيْنِيْدْ ، ؤَدَلْلَا كَلْتَنْ مَلْ يَلْقَلْ هَلْ صَدَاوْ ، تَاَقْلَعْتَلَا هَذَهَنْ مْ
. مَهْجَا زَمُوْ مَهْلَا حَبْ سَانْمَرْ يَغْعُضُوْ اِيْ فَمَهْسَفْنَا نْ وَدَجِيْ اَوْ نَاكْ اَمْدَنْعْ مَهْلَا تَدْحِيْنْ اَكْ اذْ اَمُوْ

اِيْدِيْحُوْتَلَا اَبْحَمَا رُهَاظْمُوْ يِيْ هَلَا اِيْ مِيْلَكْتَلَا تَقِيْقَدْ

يفهم هذا المطلب من يفهم قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَ اَذَانِ الظُّهْرِ حِينَما
كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ النَّاسِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِيْنَةِ ، حَيْثُ كَانَ يَقُوْلُ : «أَرْحَنِيْ يَا بِلَالُ» . هُوَ لَأَمْ هَمْ
أَنْفُسَهُمُ الَّذِيْنَ يَقُوْلُ عَنْهُمْ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «عِبَادُ نَاجَاهُمْ فِيْ فِكْرِهِمْ» .. «وَمَا
بَرِحَتْ لَلّهِ عَزَّتْ اِلَّاهُ فِيْ الْبَرَهَةِ بَعْدَ الْبَرَهَةِ وَفِيْ اَزْمَانِ الْفَتْرَاتِ عِبَادُ نَاجَاهُمْ فِيْ فِكْرِهِمْ
وَكَلَّمَهُمْ فِيْ ذَاتِ عُقُوْلِهِمْ»¹ .

¹ . اَبْعِيْلَابْ سَدْ ٢٢٢ وَا ٢١٧ مَقْرْ تَبْطَخَلَا ، مَلَا سَلَا مَهِيْلَعُ مَلَا كَنْمَ ، اَغْلَابَلَا جَهْذْ

أَكُونَتَا فِي أَرْضِ هَلَاكٍ؟ كَدِيدِي فِي ذَلَا أَم: هَلْ أَسِيدِ عَاجِدٌ؟¹ (يَسُومُ أَيُّكَ نِيْمِيْدِ كَلِيْتِ أَمَوُ) ،
 أهيلعئكتا ،يدي في فاصع اهنا؟ (يَرْخَا بُرَامَ أَهِيْفِي لَوِي مَدَغِي لَع أَهْبَشُ هَاوُ أَهْيَلَعُ
 ليطين أيسوم دارأ انكه... رخوا عفانم اهيفي لو ،ميذغ اهيك رخوا ،يشملا في فاهمدختسا
 ملاكلا اذهن ميسا ملاكلا اذهن ميسا رملأا! لا ،ثيدحلا
 في نابطابطلا تملاعلنا وفرعيدي نيدلا دحأ نعتملاعلنا موحرملا عم ةرم تاذت تددحت
 ماقمي فانا: باجأف؟ تنا ماقمي أي ف ،ديسايد: هر معرخوا أي ف هلسا هنالاق ،هيلع الله ن او ضر
 موحرملا ماقم نكي مل اذهن: تملاعلنا موحرملا لاق ،³ (أَمِيْلَكْتِي سَوْمُ اللهُ مَلَكُو) ،مپلكتلا
 في نابطابطلا تملاعلنا

ماقم نكي مل اذهن إل وقي (أَمِيْلَكْتِي سَوْمُ اللهُ مَلَكُو) ةأجفن اسنلا لصين يأ لئ اورظنا
 ماقم نكي مل اذهن ورسيدي اوناك ماقمي أي فن وملعيدي اونوكي مل مهنا دبل ،انسد مل
 نيد في تلا تملاعلنا في فف: ن اسللاب في تاي أميلكت سيب مپلكتلا كئذ «مهلوقد عت ان في ذمهملكي»
 ثيدحلاب أدي قوشعلما بناجب س لجد امدنع قشاعلا تيار له ،قوشعلماو قشاعلا
 لوقتو في لتأج كئلمعي لئ لجر ايب هذا!؟ فحاصلا تلاق اذام رارمتسابل وقيو ،رارمتساب
 في فتك: لوقتو في لتأج!؟ في بحم تنأ له!؟ في قشاع تنأ له!؟ مويلا فحاصلا تبتك اذام
 تنأ!؟ اذه امر»!؟ كئلاخر اباخا ام!؟ كئتمع رابخا ام!؟ كئتمع رابخا ام ،في نلافلان اكمللا
 ،اهب كل نأش لا ،لجر اية جوز تم اهنا!؟ في تمع رابخا كئناش ام... ةمع ن عل أستو اذه س لجت
 لغشاوب هذا ،كعمت دحتاؤ كماما تسلجو ،انه في لتأج انا!؟ في تلاخ رابخا كئناش ام إن نمطا
 !صاخلا كئلام عاب كئسفند

ليبقللا اذهن متناكي ليلو رماعن بسيقن عةليلت اذ مكل اهتر كذ في تلا بلاطملا كئلت
 ،لو حتم م ،قرثكلا نول اهيفل محيدحوتلا ناك في نعي ؛ةيديحوتة تبترم نكت مل اهتبترم نأ لا
 ظحلانثيد ،ةيديحوتلا تبملا رانا هيف ترهظ ،أيقنو أيفاصن اكنأ ام بن كلو .نوكحيد امك
 رارسلا اذه في فو زومر لاوت ارانلا اذه في فةيهلا اقر ضحلا تبحمو الله تبمرا نا روهظ

1. ١٧٠١٧٠ قئلا ،مط قروس
 2. ١٨٠١٨٠ قئلا ،مط قروس
 3. ١٦٤٠١٦٤ قئلا ،عاسنلا قروس



ءاقفر لآ ن من اكّي وضر لآ ى ضر مديسلا موحر ملا - الله همحر ، الله همحر - ءاقفر لآ دحأ
ن ودمصي - ءملا علا موحر ملا ل وقيامك - ن يذلا ن من اكو ! معذ ، ن يتباثلا ، ن يبيلصلا ، آدجن يديجلا
هعاتم هعمل مدثيد ، كلكن اكا نكلو . ءلاؤ ه ن من وليلق ، ءلاؤ ه ن من وليلق . تياهنلا ى تد
ن اضمر رهشن م تليلر خآ ى فن لآ مانر كذ دقف ، هيلع ى لاعت الله تمحر . ل ز نملا كلك ى لآ املاس
ل تقين اّبحتسي ، انسد «ل ز نمى لآ ، ن اكمى لآ تبهف» : اهيفل اقةصقي لى كد ، موي تاذ
ل جأ ن ل وقت تياور انيدلا ، تيسانملا بو . ل ز نملا ى ف هار يامنيد صير بو باؤ غزولا ن اسنلا
هتاذ ددي فوهف ؛ اروف ه دجى عى شى ان اسنلا برضين لآ ، ل جرلا وأ ديلا ى لعن اكا اذا ، اذ ه
ى ضقين اهيلع بجى ، ملجر و ان اسنلا دى لعر ميامدنع بل اقي ، اذهلو ! لآ . ن يكسمو ، ن اويد
هيلع .

أضيا وهف «ملتقاؤ ض هنلا انسد : ب لقف ، ل ز نملا رادجى لع م هدحا تيار ، ءزمت ائ : بل اقا
نم . اريثكر ملا اذ ه ى فث حبا م لى نأ ى فخي لاو . ملتقن عت دحتت ى تلا تياور لآ عمس دن اكا
م لى نأ مكلت اقا ؛ أضيا كلك ريغ تاسملا ن وك ت امبر ن لآ ؛ اذكهر ملا ان أن يبتيت اعومس ملا
، لآ ما دنس اهلهه ، ءحيحص ريغ م ءحيحص تياور لآ له ءاقفر لآ ربخاؤ ثحباس ، اهي فث حبا
اذ هو وهفور عمو هام ، فرعأ لا

قال : «ذهبت وأخذت الحذاء وذهبت لأضربه» . قال : «لم أضربه ، وقلت في نفسي :
سأضغط عليه لأرى ماذا سيحدث . وكأنني لم أستطع أن أضربه فجأة وأفعل كذا وكذا» . الآن
هكذا خطر بباله . ربما ألقى الله في قلبه ألا يقتله مثلاً . قال : «ضغطت على هذا الحيوان ، فقاوم
قليلاً ، قاوم» . ولا يخفى أن أحوال السيد مرتضى كانت المعنوية جيدة ، فقال : «فجأة رأيت
عندما ينس هذا الحيوان وانقطع أمله من كل مكان ، فتح فمه ، وخرجت من فمه آهة هزت
كياني كله . سقط الحذاء من يدي وسقطت أنا على الأرض . سقطت على الأرض وذهب ،
ذهب في سبيله بعد ذلك» . قال : «في تلك اللحظة ، أدركت أنني لو ضربته لدمرت نفسي ! لا
نفسى فقط!» . يعني أن هذه المسألة موجودة أيضاً ، والأمر يختلف بحسب اختلاف الحالات .
فبمجرد أن مثلاً ، قد يكون هذا الأمر مسموحاً للإنسان في بعض الحالات ، ولكن في
بعض الحالات الأخرى قد تختلف القضية ؛ فلا يستطيع الإنسان أن يطبق قانوناً واحداً في كل
مكان وبكل كيفية . وحتى أنه قال : «إنني ألهمت بأنه في تلك اللحظة ، وبهذا الحال الذي كان
ذلك الحيوان فيه ، كان يمكنه أن يهزّ عرش الله» . انظروا إلى أين يمكن لهذه القضية أن تصل !
الآن ، تجدنا ننظر هكذا ، فنرى حيواناً يسير لحاله ، [فنقول :] «إنه حيوان ، يا رجل
حيوان ! أضربه واركله واقتله ، فما عساه أن يكون؟!» . فلو مرّ ألف واحد من هؤلاء على
أبدينا وأقدامنا . . . لا يأتي الله بذلك اليوم للإنسان ! إنه لأمر عجيب حقاً !! أن يريد الإنسان أن
ينظر إلى بني نوعه بنفس هذه النظرة التي ينظر بها إلى هذه الكائنات ، إلى بني نوعه ! لقد
مات ألف ! فليموتوا ، دعهم ! لقد مات عشرة آلاف ! فليموتوا ! وانتبهوا فإن هذا يحدث ! فكيف
يمكن أن يصل الإنسان إلى هذا الحال؟! !

وأ توكلما رارسا نمل و لا عزجلا في فمتبتكل ه يردأ لا يذلا ملاكلا كلذ [ي تأي انهو]
ل كشب لا نكل «ل يلا ةلاصل صتم لك نك» بل اقي ذلا كاذن عو ، ةملاعا موحرمان ع ، ي ناثلا
في فوهو ، آتاب هكردي لاو ، رسلاب ميلكتلا في نعم مهفيا لا س اسلا في فوهف ؛ أحيملت ل بحير ص
كلذ في تحو ، ل اثملا [ملاع] زواجتي مل نلا «مهلو فعت ان في فمهملك» في نعم ك ردي لا س اسلا
دحاولا اذه في تحو ، ةحيحص ةدحاوو ةنطاخ هتاكردم نم هتسد !؟ وه ل اثمسي ، ل اثملا
ماقم من م بترم في ف دجاوتيه نكلو ، مناذ الله في لو نأ مهفيا لا ، مهفيا لا س اسلا في فوهف ... ح يحصل
آتاب عبر شتلا ملاع في ف بترم في لعأ اهليل ل صت لاو ، ماقم في لعأ اهغلي لا رسلا
كانهف ؛ رسلا ماقم في ف عقاولا تاطابتر لا بلا ، هير هاظلا ت ابجاو لابص تخيع عبر شتلاف
في ل اجموتلا ماقم ق لعتي فيلكتلا . آتاب في نعم في فيلكتلا نو كي لا ك انهو ، لاصأ عبر شت لا
ماقم وه ماقملا نو كي ، بترم ما ك ل تي فنكلو ؛ ك ل ذل اثمأو اذكو ةلاصلا ، ملاعلا اذه في فس فنلا
ةلاص فيلكتل ثم فيلكت هب ق لعتي في تد ، ن يعت دجوي لا كاذ ق لعنا ماقم في فو ، هنيعب ق لعنا
ل يلا ةلاصي لصيو ، ض هنيسد نإف ، تافتلاو هجوتة ل احملا كلتس فني فملل صدادا ، معذل يلا
أضيا .

دأدحا نيسلا موحرمان رضوان الله عليه ... كان أمير المؤمنين عليه السلام يذهب إلى
بساتين النخيل ويقضي الليل في العبادة، وبعد ذلك، يُعشى عليه ويسقط. وهذا الأمر موجود
لدينا، والأحاديث الواردة بشأنه يعرفها الرفقاء. يقول أبو الدرداء: «جئت ونظرت، فرأيت
علياً بدأ بالمناجاة والمناجاة، وبعد ذلك انقطع الصوت فجأة، فقلت لا بد أنه قد انتهى، إنه
يستعد لصلاة الصبح. ذهبت قريباً فرأيت لا! لا يتحرك. لمستُه، لا يتحرك. نظرتُ فرأيت
أنه قد فارق الحياة، جئت مسرعاً إلى باب منزل حضرة الزهراء عليها السلام، وطرقت
الباب؛ طرقت الباب بعجلة، تعالوا انظروا، عليّ قد فارق الحياة، قد فعل كذا وكذا. قالت
حضرة الزهراء عليها السلام: كيف حصل هذه القضية؟ فقلت: ... قالت: هذا عمله كل ليلة،
عمل كل ليلة».

أيلع ظقونا ، ح ابصلا حبصأ دقل ، ةلاصلا تقون لاأ . أئيش اولعفيلا اوعمتجا ، او عاج
في ل اجموتلا ماقم ق لعتي فيلكتلا نو كي لا ك انهو ، لاصأ عبر شت لا
ماقم وه ماقملا نو كي ، بترم ما ك ل تي فنكلو ؛ ك ل ذل اثمأو اذكو ةلاصلا ، ملاعلا اذه في فس فنلا
ةلاص فيلكتل ثم فيلكت هب ق لعتي في تد ، ن يعت دجوي لا كاذ ق لعنا ماقم في فو ، هنيعب ق لعنا
ل يلا ةلاصي لصيو ، ض هنيسد نإف ، تافتلاو هجوتة ل احملا كلتس فني فملل صدادا ، معذل يلا
أضيا .

امهمّة راسر اباخأ مهلصنفا!؟ن ولّمحتي لاو ، ؤأجفن وطقسي ، راسر بزمهيتأ يامدعس انلا ضعب
ر اباخأ هذ هت ناك

اذهن ومسي اذام ، أئيش او عضو مهنا ؤأجفت يارو ، ؤرمت اذ تسر دملأ ل اباهاذ تنك
ت او ملأع صوتي تلا هذهن م؟هنو عضدي ذلا عي شلا

1. ؤلجذ:ن وعتسما

!؟ت يملأب ؤلجلا ؤقلا عام!؟ ؤلجذ اهمسا!؟ ؤلجذ: ديسلا ؤحامس

ب ايشلا اهنو عضدي:ن وعتسما

ت بّجعت . ايشلا هذ ه لجلأ او عضو ف ، ا روجع ناك اذ ه ، ل جر ايل : ديسلا ؤحامس
ل معي لا امدن اكن يكسم ، س ملأاب اذهن اكي ذلا اذه!؟ اذام

قالوا: بالأمس - كان ذلك في زمن الشاه - ، كان قد اشترى بطاقة يانصيب؛ وفجأة، قالوا
له: «يا سيدي، لقد فزت!»، ولا أدري مائة ألف تومان، كم كان في ذلك الوقت. وبمجرد أن
سمع الخبر، سقط ومات فوراً. هذا كان نصيبه إذن؛ فالخبر كان ساراً. هل رأيت بعض الناس
يكونون بهذا النحو؟! فلا يقدرّون على تحمّل الأخبار السارّة؛ إذ ينبغي للإنسان أن يكون
مستعدّاً [لسماعه].

لعو ، اذج ؤبيجعن وكت ، ي تاأ امدنعف ؛ بابلا اذهن م ي ه ؤيلامجلا ؤيهلا ت ا بنجلا
ل تخيد ، ؤأجفو . اهلّمحتي ل ؤر داقدو عتلا س فنلا ن ا ثيحب ، ؤييداجلاو ل امجلا ن م ؤغلاب ؤجرد
بيلع ي شعيو ضر لا ي ل عن اسنلا طقسيو ، ن دبلا ي بصعلا زاهجلا

ءادلأ ليللا ي فضهين ا كف ؛ ا ضيا ت لا احلا هذ ه ل ثم ه ل تناك داأحلا ديسلا موحرملا
هذهن ا ملعيدا ن كي ملو ، ح ا بصلا ي تد طقسيد ، ا ضوتيو هو قير طلا نييد ؤأجفو ، ل يلا ؤلاص
بيرقن اكو ، براقلا ا دحا ه ل اسو ، ؤملاعلا موحرملا ؤمدخي ف موي ت اذ ا نك ب تدد دقة ل اسما
ؤملاعلا موحرملا ل أسف ، ي نمر بكا ن اكو ، اذج: «يا سيدي، هل حدث له يوماً أن فاتته صلاة
الصبح مثلاً؟»، فقال: «لا أعرف، ربّما مثلاً... طبعاً، الناس كانوا يأتون ويذهبون؛ وفي
الصباح عندما كانوا ينهضون للصلاة ويرون هذا الوضع، طبعاً كانوا يفعلون شيئاً ليخرج
من هذه الحالة».

موحرملا ل اقف «ا كذ دعب عي ش لا ؤلاصلا ، ل احي ا ي ل ع : ص خشلا ا كذ ل ا ق ، ك اذ دعب

ؤملاعلا]: «حسنًا، إذا كان الإنسان فاقداً للوعي، فليس عليه تكليف. إنّه فاقد للوعي إذن،
وعندما يكون الشخص فاقداً للوعي، ليس عليه تكليف».

¹ ا ب ر عملا س ور علا ر و تسلاو بابئلاب ن يزي ؤبقل ا ك ر ناس: ؤلجلا

درجم هيف ةلاصلا نوكت ماقم ي ف - س اسلا ي ف - ف - مَنكِبْ : عود هب ةلأسما هذهل اقل كاذ دعب
ل حمسي أ هيف نو كي لاو ، مغلبت لا انتا و لصف لا آ - اذكه هتر ابع تناك - ماقم ي ف ةناو ، ةمدم
!؟ ن لا ةتلاصلا ت دحي ي ذلا ام !؟ ل أسنا اذامن ع ف ةل أو سلا اذهل ثمل

، مئانلا ي لعا عرشف يلكت لاو ، ي عوللا أدقا ف طقس دقو هي عر شلا في يلكتلا ةيحان م : لاو
لاو اذ ه ، أنسد . هيلع ي شذغ ن م ب في كف

، ت علط دق س مشلا ن أ ضر ف ي لعاو ؛ ةلاصلا ي دؤيلف ، ظقتيسا ن لا ، كاذ دعب : أيناث
! معذ ، لايلق ي لعا ، ي لعا ةجرد ، كاذ دعبو . ةلكشم هيا كانه دوعت لاف ، أقدلا امهيض قيسف
: ي هامو ، أضيأ اذ ه ي رخا رومأ كانه ، أضيأ ي رخا ل ناسم كانهف ... ن اسنلا

، مهلاثم ع ت دحتي الله دوع ي لا ، ما قمل اذ ه ي فف : «مهلو ق ع ت اذ ي ف م لك ت» : ب م نو مسي ا م ذ ه
مهعم ت دحتي لاو ، ن لا ا دعب ت ا ر ا بعلاب مهعم ل ماعت ي لاو ، ن لا ا دعب مهتو كلم ع م ت دحتي لاو
ما قمل لاخ ن م ن اسنلا ل صحيو ر سلاب م ت ي ل لاو دبعلا ن بي م يلكتلا اذ هف ؛ ن لا ا دعب ي ناعملاب
م هر كف ي ف م هاجان داب ه : م ه ء لاؤ هو ، ةيديحو ت أنوي ع مهنوي ع ح بصتن يذلا م ه ء لاؤ هو . ر سلا
ع ام سلا او ر اص ب لا ي ف ة ظقي ر ون ب او ح ب ص ت س ا ه : ك ل ذ ل ا ة ج ي ت ن و « م ه ل و ق ع ت ا ذ ي ف م ه م ل ك و

لاو ، ن ييسايس لاو ، ن ييبير جت لاو ، ن ييباتكا دوع ي م ل ن يصاخلا ةظقيلاو ي عولا كاذو «**ة د ن ف لاو**
ي لعا ن وعلطي ، ن ورظني امنيحو ؛ مهنوي ع ي ف صاخلا ي عولا كاذ رهظي تيد ، ن ييعامتجا
ل صين ي ا ي ل ا ن ومهف ي ؛ ت وصلان و عمسي امنيحو ؛ مهنادا ي ف ي عولا كاذ رهظيو . ةلأسما ر ع
ت و ص د م ، ق ا ف ن ت و ص و ه ل ه و ؛ ه ل ن ا س م ي ه ا م و م ر ا ت ا ي ه ا م و ، ع ا ج ن ي ا ن م و ، ت و ص ل ا ا ذ ه
ك ل ذ ل ك ن و م ه ف ي . . ق د ص ت و ص د م ا ص ل ا خ ا

ةملاعلا مو ح ر م ل ا ق : أولئك الذين هم أهل الإدراك ، يستطيعون من صوت الشخص
تحديد مستواه السلوكي في أي مرتبة هو . نعم ! هذا الصوت ! هذا الكلام الذي يقوله : «يا
سيدي ، أحضر الماء والخبز ، و اذهب إلى هناك و اذهب إلى هناك» . من نبرة الصوت يُمكنهم
التعرّف على مستوى المرتبة المعنويّة للشخص . طبعاً ، هذا من الناحية الظاهريّة ، و إلاّ فهم
لا يحتاجون إلى الصوت .

دعت م ف حصلا . ع ا ر ب خ و ، ن و ع ل ط م ، ن و ع ا و ، ن و ظ ق ي «**ة ظ ق ي ر ون ب او ح ب ص ت س ا ه**
او غلب و ل ي تحف ! ل جر ا ي ب ه ذ ا ، ا ذ ك و ح ن ا و ك ر ح ت ، ن ب ي ل ا م . . . ف ت ه ت ر ي ه ا م ج ل ا . م ه ع ا د خ ع ي ط ن ت س ت
، ة ي ا ه ن ل ا ي ف ف . ط ق ف ض ر ل ا ن م ن ي ر ت م و ا ، د ح ا و ر ت م د ع ب ي ل ع ن و ك ر ح ت ي م ه ن ا ف ، ف ا ع ض ا ة ر ش د ع
، ذ ن ن ي ح و ، م ه ت ك ر ح ن ي ع س ت و ر ت م ة ف ا س م ي ف م ه ت ك ر ح ن و ك ن ف ، ن ي ع س ت و ا ر ت م ن اسنلا ل و ط غ ل ي ب

نوكر حتي مه! شرعلا في فو تهاهنلا في فكر حنين من يبو مهتكر دنيد تلافلا نوكتسد م
رتمو نو نامتو رتم تافاسمو؛ شرعلا في فنوكر حتي كئلو أو، ضرلا في لعن ينامتو رتم في ف
يهيلا لصتلا نو عستو

نو فرعيو، تاكرحتلا هذو عارو تيفخلا يدايلا نو كرديو، ريهامجلا هذو لآمنو فرعي
؛ عي شل كنو فرعي، اهلك اهنو فرعي لآسما، اهنو فرعي طخلا هذو لك، تعضو ي تلا طخلا
لك لذبت قرشأ مهو لقف **«رَدْنَقْلًا أَوْ عَامْسَلًا أَوْ رِاصْبَلًا فِي فَتْقِي رُونِبِ أَوْ حَبْصَتْسِه»**، مهذلا؟ اذامل
! مهبطبر ان ملأئيه .. رونلا

تاهيلا تاحفلا مانتعاو عر ضتاب الله في لآ نيكلاسلا لبيس

ناسنلا نو روو صيد، نو رو ذيد، نو فوؤخيد علاؤهل **«مقامه نو فوؤخيو، الله مآياب نو رو كديه»**
في تد، امهلاك، ل جولاو فوؤخلا مع حرفلا ملن نو روو صيو، هتير اهقو الله ل لاجم اقم من فوؤخلا
«رهبلسه يهيا يدهق يرطلا نذا ن». نبيز او تملا نيهاجتلا ان يذه في فكر حتي

اذامل؟ عضولا اذه لثم في فن حنول عفد اذامل؟ فن حنول عفد اذامل لآ؛ علاؤهل أئيه، أنسد
انر صبو، في ناويد عمسائعمسو، تيم انبلقو، سرخا أناسلا؟ فقوملا اذه في فن حنول عفد
نأ بجي؟ عفد اذامل، توكلملا تاسمه عامسن عؤز جاء أنذأو، لو حأو في ناوهش رصب
بذجتي تدننأ بجي، تعمد فرذنأ بجي، هجوتدنأ بجي، عر ضتدنأ بجي، يبرند
تهجلا كئتي لآ أغير طانل ح تفيف، أنيشف أنيش انيلا بو بحملا باق

هيف عاجي ذلا ظفاحل زغلا اذه، اريتك ظفاحل زغلا اذه ارقية تملاعلا موحر ملان اك

***** ... ن اشفي مه ي كشا هناد هديد ز ظفاد**

أدج بيجد رعشلا اذه: بلوقين اكو

ام ماد دصق دنكل صوغرمه كدشاب* ن اشفي مه ي كشا هناد هديد ز ظفاد**

انكابل صولوا رناط دصقين أسي سع*** عومدلا تابد كنيعن مرثنا، ظفاد

عندما يبكي الإنسان ويتضرع، فإن هذه الدموع تكون مثل الحبات التي يأتي إليها طائر
الوصل طمعا فيها، فيستنقر في حضن الإنسان. ماذا يقول في أول هذه الأبيات؟ أو لا يقول:
«ساقى به نور باده برافروز جان ما».³

1. ٣٢٥ ص ٦٦، ج ١، راونلا راجد

2. من أخذ القصد حمدوا إليه طريقه».

3. عومدلا تابد كنيعن مرثنا، ظفاد: بلوقيد

هذه وهف أرعشن ناكن إرعشلا ، قَد إيلع على لعنة الله تمحر ، إيلع الله تمحر ، الله عاشد ام
!ملاكلا اذهي في ، ملاكلا اذهي في هف تقيقت ناكن إ تقيقتاو ، راعشلا

ام ماك هب دشن اهجر اكه وكب برطم امن اجزور فاربه دابرونه بي قاسد**

قفو ملعلار ما راصدق: لُ قُ برطم ايو** انحور مادملارونب عي ضا بي قاسلا اهيا: لوقيد
اندارم

ي هنتا دقف ، هلا ئينه . ل ضفا (انحور) "امن اج" نكلو (انسأك) ام ماج: بخسنا ضعب بي فوا
!لمع

... ربخي بي ميا هديد راي خر س كع هلايپرد ام**

... بل هاجلا اهيا** بيحلا هجو ةرو صسأكلا بي فانيار دقل: لوقيد

، بتكلا فينصت بي فرمتسا ، ت لا اقملا تباتك بي فرمتسا ... بي ذلا نيكسما اهيا ، ب هذا
اهيا «اهلس اساسا لئاسما هذن» : لوقلا بي فرمتسا «ءار ه ملاكلا اذهن» : لوقلا بي فرمتسا
بيحلا هجو ةرو ص انيار ، مترو ص انيار - اندوجو بلقي بي في نعي - سأكلا بي فن حد! س ئابلا

ام مادم برشد تذر ربخي بي ...**

مئادلا انبرشد ةذبل هاجلا اهيا** : لوقيد

!كسفن ي لء اعاز علا مقأو ب هذا ف

نيكسم دنزي مر سربت سد رسحتزو دنكي مي ناز ماكن اتسر كشر دن ايطوط**

سگم

هسار ي لء نيكسما بابذلا مطليو** دار ملاب معنت ركسلا ضرأ بي فت او اغبلا : لوقيد
قرسد

لك اذه معنت او اغبلا ن اني بي ف ، رار متساب هسار ي لء مطلي بابذلا ن ا فيك متيار ا

بي ضا قلا موحرملا ناك ... بيحلا هجو ةرو ص انيار سأكلا بي فن حنيقول: «ايها

المسكين ، اربعون عامًا وأنا في الوحدة، وأنت تسألني هل هذه الأمور صحيحة؟! وهل هذا
الكلام الذي تقوله صحيح؟! اربعون عامًا وأنا معه، اربعون عامًا وعيني تراه، وأذني
تسمعه، وقلبي يناجيه، ثم تأتي أنت وتقول: ما هذا الكلام؟!». عن ابن كيم: **بي ضا قلا موحرملا**
!نبلع ئابو اتفل

ام مادم بر شد تذل ز ربحی بی *** میا هدید رای خرس کده لایپرد ام

مذادلا انبر شد ذلبل هاجلا اهیا *** بیحلا هجو ؤر و صس اکلای فی فانیار دقل: لوقی

روملا او امینانلا اکلتن ع لایقل خت، رار متساب بتکلا عبطو قرولا رادهان م لادب،
ارینک کسفن بعنتن ا ی لاج اتحتن. ذننید؛ نولوقیام ی لاج متساو لاعتو ضهنا، امیناسفنا
کلذ ی لاج احب دو عنتن.

ام مادم هدیجر بتسا تبی *** قشع هپدش هدنز شد هکنذ دریمز گره

ام مادم دصق دنکل صوغرم هک دشاب *** ناشفی مهی کشا هناد هدید ز ظفاح

انواقب ملعلا م فی حصی لعل جسم *** تب حلاب ببلق ایحاً ن م ادباً تو مین ل: لوقی

انکابشل صولار ناط دصقین ا ی سع *** عومدلا تابد کنیعن مرثنا، ظفاح

قرینک دصقلا هذمت ایباً ن ا ی فخی لاو

دصقلا هذهن: بهذعل لوقی ملاملا موحرمان اکلهما مای قاسی مسد دصق ظفاح

معن... بتعمس هلا هو ورقین ا هئاقفرن م باطیو، ارینک اهبحین اکو «ادج ددیج ظفاح

... *** دروآل احده کی من ا ی قاسایب

... ل احلا بلجتی تلا مادملا کلتنی قاسلا اهیا رضحاً: لوقی

: لوقیو انه ی لال صیدی تد، ادج ا تصفمی هو

انامه ز گره دشند مشومار ف *** اناد ریپزا دایت سه منینچ

ی نیشهر ی دنر ت فگش فطلا هب *** ی نیمز سرد ی ورهر ی زور هک

ی راد هناد رگه نبی ماد ایب *** ی راد هنانبار دهچی فوصی ا هک

مر اکش دیابی م غرمیسی لو *** مراد ماد اتفگ دادش باوج

ادباً اهاسناً لافرا ع خیشله حیصنر کذل از ا ل: لوقی

: کلاسلا دلال اقلا صاوو اقذاح اکلان ا

آبد هیفن اکن ا اخفب صناو مقاً؟ فی فوصلا اهیا کبار ج هیوتحی ذللا ام
[عاقنلا دیصمور ا نکلو، خفی دلائق هباجاً

1. ی قاسلا تلسر

بهدتن ادير تنيا ليا؟ لعفتن ادير تاذما؟ كخف وهام: لاق. ءاقتعلا ديصلب هاذ انا
!! هداطصلاً، تخفلا اذهي فالله عضاً ن ادير او، ءاقتعلا هب داطصاً و تخفلا عضاً ن ادير ا: لاق

ش نايثدا تسان اشني بامزا كك* ش ناشن ي را تسدين و چاتفكب

ءاهشعرا تاً لا نأ عم* ككذي ليا ل يبسلا فيك: لاقف: لوقي

لاق. ءاقتعلا ككتن مرثا ميلا دحا لا!؟ ثحبتن ادير تنيا!؟ ب هذتن ادير تنيا ليا: لاق
ريثبي: لوقي ءملاعلا موحرمانا ككذي ليا ل قيرطلا وهام. قيرط كانه، قيرط كانه! لا
قيرطلا اذهي ليا راعشلاً اذهي فظفاد

ي نابهديدن كي مورس خاشو چ* ي ناوراكدشن اور ورسن اوچ

ن مل عجتلف، ءلفاقتر اصدق [ق وشعملا ءماقي ليا قراشلا] ككتن ورسلا قرجشن اام: لوقي
ياسر اداهنصغ

لا، تاحفد مكرهد مايا ي فالله ن او لا: لوقي ثيد، قيرطلا اذهي ليا ريثبي انه هذجنف

ثيدحلا اذهي نعمي هتاييلاً اذه، هسفنو ه اذه **«اهنع او ضرعت لاو اهل او ضرعتف»**

يذلا ناضمر رهشو، نابعشرهش، مكل هلعج بجر رهش **«مكرهد مايا ي فتاحفد لله»**
تادلوا ماياو، نابعشن مفصناو، ءجلا يذرهش ريظن؛ تضقنا يرخا ماياو، ن لا ايهتنا
ءمئلاً تادلوا. هداعبف طليل ءصاخ مايا ي فالله اهلعت تاحفد اهلك هذو؛ ماسلا مهيلع ءمئلاً
لضفا ي هو، ماسلا هيلع ءدهشلا ديس ءدهش ماياو مرحمن م لولاً قرشعلاو ثعبلاو
الله اهلعت، الله اهلعت مايا اهلك هذو؛ ل سوتلا لجان من اسنلا ءليسو

اهضرعمي فمكسفا اولعجا، اهل او ضرعتف مايا ي فتاحفد لعج، امايا مكل الله لعج دقل
اولغتو توييلا ليا او بهذت لا، ببهي يذلا حابصلا ميسن مكبيصي كل او هبتناو، اولغت لاو
هل مكسفا متضر عدق اونوكتن لذنيح؛ ر ميوي تاييس ميسنلا ن لا؛ بابلا

لا، مكتلايختب او دعبتب لا، مكسفا او دعبتب لا **«اهنع او ضرعت لاو اهل او ضرعتف لا»**

يعي. ايندلا لامعا ي فسامغلا او دعبتب لا، بونذلا ي فسامغلا او ضرعتن ع او دعبتب
«اهل او ضرعتف»، اهنع مكسفا اولصفت لا. ءديج هذو لا، بسكلا لامعا لا بعللاو وهلا لامعا
اذهل لوقي اضايا ظفاد

¹ قرابعلا ي ففلاتخا عم؛ ٢٢١ ص، ٦٨ ج، راونلا راجب

ی نابہدیدن کی مورسہ خاشدوچہ** ی ناوراکدشن اور ورسن اوچہ

نمل عجتلّف، تّلفاقت راصدق [ق وشعملا تماقی لّ اّاشلا] کلتورسلا اّرجشن اّامب: لوقی

أسر اّاهنصغ

ماملأا ی لّ کسفنبد مدقتو، رظنا، بوبحملا ی تآی ی تم رظنا

تسمرسرهد زاش ابمل فاغی لو** تسد زالگی اپوی م ماجہ دم

رهدلاو مایلا ارگسن عاضیا ل فغت لان کل، درولا تّقا بو بارشلا ساکی فطرقت لا: لوقی

هذه، تابذجلاو قوشنلاو ماملأا ساکی فطرقت لا، تّیکولسلا لامعلا اّابل غشتم تآ امنیید
لئاسملا عارن کلو، هبتناو اھیف طرفت لا، ی تآتی تلا تّدیعسلا ت لا احلا هذه، تّیلامجلا ت ابذجلا
ع ادخلان امزلا رکن مکسفنذ فحلاو، رابتعلا ی فبناو جلاو فورظلا دخو، اّضیا

ی یوگو ت فگ دوخ ابو ی کشا من** ی یوج فرطو ی اّهمشچر سب د

زادرپهسیکدشی نغ دیشروخه ک** زاسن یددرا آنزو هچن مزاین

تاذلا عم تّیدحو عم مدل لب** لودج بناجبو نیع ریفشی ل: لوقی

حبصا ی) سیکن می طعتت دغ دق تّینغلا س مشلاو، نحللا اذھی فی تّجا حن زوئی اّ

اّادودحمو اّوسحم اّهو اطع

انسنفنا ب رتقن اّانیلعن کلو، لاک؛ اّذھانعو مدل لبی لّ اّجاتحی لا الله، اّانیلا اّجاتحی لا الله

تّلیسو ی لّ اّجلذن اّ بجیو

ش یوخذ هدید بازش شخب ددم** ش یپن اور با تّدیآن لاندوچ

ن اّراھب ربا اّبدرگق فاوم** ن اّرادتسودو ن اّگتفر دایه پ

کعمد ضیفب هدم اّ** اّیکاب ی راجلا عاملا کیتآ اّمدنع: لوقی

ع بیبرلا مِیغ اّقیفر ن ک** ب اّبجلا او نیلحارلا رکذ ی فو

تّلازل اّ تّلیسو تّلا سوتلاو لیلا فصتم فی ل اّھتبل او عرّضتلا ل عجی انه ظفاد

لوقی هسفنوھ؛ س دقلا ملاعی لّ اّباھذلاو تار تکلا

دوب ی رحس دروو بشی اّعدن میز اّ** ظفاد به داد اّذھک تّداعس ج نگرھ

رحسلا دروول لیلا اّ اّعد تّکر ببن اک** ظفاح اّ الله ما طع اّ دّاعس ز نکل ک: لوقی

هڪار دل ۾ انتقو، انريديقتي فتهبتكو، رهشلا اذه انشء انذلا كركشن، يهلا: نولو قيه

:انجمانرب اءما، انسء

مياه دنام و تفصول وار دن انچمه ام** رمء ديسر رخا بهو تشك مامتس لجم

كفصو قءاءبى فائلز امو** هر خاى لار معلا ل صوو س لجملا ي هتنا: لوقيه

هفطلب انلما عىن او، هير هطمق حء انءار يصقءن عـ ل لاءء ءاشءن اـ الله زو اجءن ان ل مأن
هلاءر صعلال لوءر ضءل ظم يءىن او، هطسقو هلاءءبا نلما عىن ا لا، هلصفو هءمءرو هءمركو
ي فءانمر حءل ان او، هءن بىقءقءا نىر ظءءملاو هر اصنأ ن ما نلءعءىن او، انسوؤر لءء مءلا سلا
هءءءافشن مءر خلاء ي فو هءءرايز ن ما اينءلا

ءمءم ل او ءمءم لءءء صء مهءلا